

«منصور بن زايد: زيادة دعم رواتب المواطنين في «الخاص»



«أبوظبي: «الخليج»

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، ودعم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أعلن سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير ديوان الرئاسة، رئيس مجلس إدارة مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية، زيادة دعم رواتب المواطنين في كل من القطاع الخاص والمصرفي؛ وذلك بهدف استقطاب أكبر عدد من الباحثين عن عمل من المواطنين، وتشجيعهم على خوض تجارب العمل ضمن مؤسسات القطاع الخاص والمصرفي بكافة مجالاته.

وسيسهم التحديث في بناء شركات، ودعم أكثر من 170 ألف مواطن منتفع في كل من القطاعين الخاص والمصرفي خلال السنوات الخمس القادمة.

ويشمل القرار جميع موظفي القطاعين الخاص والمصرفي، بغض النظر عن تاريخ التحاقهم في العمل سواء تم تعيينهم قبل أو بعد إطلاق برنامج «نافس» والذي كان بتاريخ 13 سبتمبر/ أيلول 2021

توسيع النطاق

ويشمل التحديث أيضاً، توسيع نطاق دعم الرواتب، ليضم المواطنين العاملين بكافة وظائفهم وتخصصاتهم ومؤهلاتهم الدراسية من غير استثناء على ألا يزيد الراتب الشهري على 30 ألف درهم، كما تم رفع قيمة الدعم المالي؛ بحيث تصل العلاوة المالية الشهرية إلى 7 آلاف درهم كحد أقصى لحاملي شهادة البكالوريوس، و6 آلاف درهم كحد أقصى لحاملي الدبلوم، و5 آلاف درهم كحد أقصى لحاملي الثانوية العامة وما دون، ويصرف الدعم عن الفرق بين الراتب الفعلي الإجمالي الذي يتقاضاه والراتب المستهدف حسب فئة الراتب المحددة له

وكذلك تضمن القرار منح المواطن الذي يعمل في القطاع الخاص علاوة أبناء قدرها (600) درهم عن كل ابن على ألا يتجاوز الراتب الشهري الإجمالي (50000) درهم، ويقدم الدعم كحد أقصى لأربعة أبناء، لمدة 5 سنوات، تبدأ من تاريخ صدور القرار

كما تضمن القرار رفع قيمة الدعم المالي المؤقت لمن فقدوا وظائفهم في القطاع الخاص، وتمديد مدة الاستفادة القصوى خلال 5 سنوات، لتصل إلى 12 شهراً

كوادر التمريض

وشمل القرار أيضاً توسيع برنامج «نافس» لكوادر التمريض، ليشمل القطاع الطبي والصحي والصيدلاني بكافة تخصصاته ومستوياته؛ بهدف تطوير كوادر القطاع الطبي والصحي في الدولة، وسيتم تحديد برامج الدراسة ومدتها، بالتنسيق مع المؤسسات التعليمية والمراكز التخصصية المعتمدة في الدولة

وصرح الدكتور عبد الرحمن بن عبد المنان العور، وزير الموارد البشرية والتوطين: «يشهد سوق العمل المحلي انعكاسات رؤى وتوجيهات سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، والتي تضع المواطن في صدارة اهتماماتها، وتؤكد أهمية مشاركته الفاعلة في القطاع الخاص، وخصوصاً بالمستويات الوظيفية المهنية العليا التي تعمل فيها معظم كفاءاتنا الوطنية المسجلة في قوائم «نافس». ومما لا شك فيه بأن رفع مستويات التوطين سينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، ويعود بفوائد جمة على القطاع الخاص تحديداً؛ إذ سيتحلى «بمستويات مرونة أعلى، وفرص أكبر، لمواجهة التحديات العالمية والمحلية

وأضاف: «نحن اليوم على أعتاب مرحلة جديدة ترتقي بتنافسية بيئة الأعمال من خلال زيادة مساهمة الكوادر الإماراتية في كتابة سطور جديدة من قصة نجاح دولة الإمارات. وسنرصده في وزارة الموارد البشرية والتوطين بشكل مباشر، أثر البرامج الداعمة في تسريع دمج الكوادر الإماراتية في سوق العمل بالقطاع الخاص الذي يعد شريكاً فاعلاً في مسيرة «التقدم والنماء

تعزيز التنافسية

من جانبه، قال غنام المزروعى، الأمين العام لمجلس تنافسية الكوادر الإماراتية: «نحن نحظى بقيادة حريصة على سعادة ورفاهية المواطن ويتجلى هذا في المبادرات المتعددة والمزايا المالية وغير المالية لبرنامج «نافس» والذي أسهم في تعزيز القوى الإماراتية العاملة في القطاعين الخاص والمصرفي، ومع توجيهات القيادة في توسيع نطاق برنامج دعم رواتب المواطنين في القطاعين الخاص والمصرفي، ورفع قيمة الدعم وتعديل علاوة الأبناء ورفع الدعم المؤقت لمن فقدوا وظائفهم خارج إرادتهم، فإننا نأمل من أبنائنا وبناتنا اغتنام الفرص الوظيفية المتاحة في القطاع الخاص، وكذلك الاستفادة من مزايا برنامج «نافس» المالية وغير المالية؛ حيث إنه مع التحديثات الجديدة تقلصت الفروق بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص أكثر من قبل».

وأضاف المزروعى: «القطاع الخاص شريك أساسي وفاعل في تطوير اقتصاد الدولة، وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية والشاملة، ونحن نتطلع إلى منح المواطنين فرصاً وظيفية وتدريبية؛ بهدف تطوير هذا القطاع الحيوي، وتحقيق نجاحه» وتمييزه.

ووفق المعلومات المسجلة في منصة «نافس» فإن عدد المنضمين إلى القطاع الخاص منذ انطلاق برنامج «نافس» وصل إلى أكثر من 14 ألف مواطن، وما زالوا على رأس عملهم، وبلغ عدد المستفيدين الحاليين من برامج الدعم المالي أكثر من 21 ألف مواطن، ومن المتوقع مع التحديثات الجديدة أن يصل عدد المستفيدين من المواطنين في كل من القطاعين الخاص والمصرفي إلى نحو 170 ألف مواطن منتفع خلال السنوات الخمس القادمة

يذكر أنه تم إطلاق برنامج نافس في سبتمبر/أيلول 2021، من قبل مجلس تنافسية الكوادر الإماراتية كجزء من «مشاريع الخمسين»؛ بهدف زيادة القدرة التنافسية للقوى العاملة الإماراتية، وتمكينها من العمل في القطاع الخاص